

تفسير البغوي

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ

(يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين) قال نافع : مع محمد وأصحابه . وقال

سعيد بن جبير : مع أبي بكر وعمر رضي الله عنهما . وقال ابن جريج : مع المهاجرين ،

لقوله تعالى : " للفقراء المهاجرين " إلى قوله " أولئك هم الصادقون " (الحشر - 8) . وقال

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما : مع الذين صدقت نياتهم واستقامت قلوبهم وأعمالهم

وخرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى تبوك بإخلاص نية . وقيل : مع الذين

صدقوا في الاعتراف بالذنب ولم يعتذروا بالأعذار الكاذبة . وكان ابن مسعود يقرأ : (

وكونوا مع الصادقين) وقال ابن مسعود : إن الكذب لا يصلح في جد ولا هزل ، ولا أن

يعد أحدكم صبيه شيئاً ثم لا ينجز له ، اقرءوا إن شئتم وقرأ هذه الآية .